

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد رَجَزَ يَرْجُزُ رَجْزاً ويسمَّى قائله راجِزاً كما يسمَّى قائل بحور الشعر شاعِراً . وارْتَجَزَ الرَّجَّازُ ارْتِجَازاً ورجَزَ به ورجَزَهُ تَرْجِيزاً : أَنشده أُرْجُوزَةً وهو راجِزٌ ورجَّازٌ ورجَّازةٌ ومُرتَجِزٌ . الرَّجَّازُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : داءٌ يصيب الإبلَ في أعجازها وهو أَن تَضْرِبَ رِجْلُ البعير أَوْ فَخْذاه إذا أراد القيامَ أَوْ ثارَ ساعة ثم ينسبط وقد رَجَزَ رَجْزاً وهو أَرْجَزُ وهي رَجْزَاءُ وقيل : ناقةٌ رَجْزَاءُ : ضعيفة العَجْزِ إذا نهَضت من مَيدَرَكِها لم تستقلَّ إلاَّ بعدَ نهضتين أَوْ ثلاث . قال أَوْسُ ابنُ حَجَرٍ يَهْجُو الحَكَمَ بنَ مَرْوان بنِ زَيْدٍ بَاعٍ وكان وعدَه بشيءٍ ثمَّ أَخْلَفَه : . هَمَّ مَمَّتَ بَباعٍ ثمَّ قصَّرت دُونَه ... كما ناءَت الرَّجْزَاءُ شُدَّ عِقَالُها . مَنَعَتَ قليلاً نفْعُهُ وحَرَمَتْني ... قليلاً فهدَّها عَثْرَةً لا تُقالُها يقول : لم تُتِمَّ ما وعدتَ كما أَنَّ الرَّجْزَاءَ إذا أرادت النُّهُوضَ لم تكد تنهض إلاَّ بعدَ ارتعادٍ شديدٍ . الرَّجَّازُ كشَدَّاد ورُمَّان : وادٍ عظيم بنَجْدٍ أَنشد ابن دُرَيْدٍ لِبَدْرِ بنِ عامِرٍ الهُذليَّ : .

أَسَدٌ تَفَرَّسٌ الْأُسْدُ من عُرْوائه ... بعوارض الرَّجَّازِ أَوْ بعُيُونِ هكذا رُويَ بالوجهين وعُيُونٌ أيضاً : مَوْضِعٌ كذا قرأته في أشعار الهُذليين . والرَّجَّازَةُ بالكسْرِ : مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وهو أَصْغَرُ من الهودَجِ جَمْعُهُ رَجَائِزُ . أَوْ كِسَاءٌ فيه حَجَرٌ يُعلَّقُ بأحد جانبي الهودَجِ لِيَعْدِلَ له إذا مالَ سُمِّيَ بذلكَ لِاضْطرابه وفي التهذيب : هو شيءٌ من وِسَادَةٍ وَأَدَمٍ إذا مالَ أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ وَضِعَ في الشَّقِّ . الآخر لِيَسْتَوِيَ سُمِّيَ رَجَّازَةً الْمَيْلِ . أَوْ شَعْرٌ أَحْمَرٌ أَوْ صَوْفٌ يعلَّقُ على الهودَجِ لِلتَّزْيِينِ قال الشَّيْخُ مَخ : .

ولَوْ ثَقِفَها مُرَّجَّتَ بدِمائها ... كما جَلَّلتَ نِصْوَ القِرَامِ الرَّجَّازُ وقال الأصمعيُّ : هذا خطأٌ إِنَّمَا هي الجَزَائِرُ وقد تقدَّم ذكرها في موضعها . والمُرتَجِزُ بنُ المُلَّةَةِ : فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُمِّيَ به لِحُسْنِ صَهْلِهِ وَجَهَارَتِهِ وكان رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشتراه من أَعْرَابِيٍّ اسمه سَوَادٌ هكذا في النَّسَخِ بالدَّالِ وصوابه سَوَاءٌ بالهمز ابن الحارث بن ظالم المَحَارِبِيُّ وصحَّفَه أَبُو نُعَيْمٍ فقال : النَّجَّارِيُّ ويقال فيه أيضاً سواءٌ بنُ قيس وهو الذي أُنْكَرَ شراءَ الفَرَسِ حتى شَهِدَ خُزَيْمَةَ بنُ ثابتٍ هـ ومن ثَمَّ لُقِّبَ ذا الشَّهَادَتَيْنِ

. والقصة مذكورة في كتب السِّيَر . من المَجَاز : تَرَجَّزَ الرَّعْدُ إذا صَاتَ أي سمعت له صَوْتاً مُتَتَابِعاً كارتَجَزَ ارْتِجَازاً وهو صَوْتُهُ الْمُتَدَارِكُ كارتِجَاز الرَّاجِز . من المَجَاز أَيْضاً تَرَجَّزَ السَّحَابُ إذا تَحَرَّكَ تحرُّكاً بطيئاً لكثرة مائه . قال الرَّاعِي : .

وَرَجَّافاً تَحْنُ الْمُزْنُ فِيهِ ... تَرَجَّزَ مِنْ تِهَامَةٍ فاستطارا وَيُرْوَى : مُرْتَجِزاً تَحْنُ إلخ . تَرَجَّزَ الْحَادِي أَي حَدا بَرَجَزَهُ وفي بعض النُّسخ : بِالرَّجَزِ وَتَرَجَزُوا : تَنَازَعُوا الرَّجَزَ بَيْنَهُمْ وَتَعَاطَوْهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجَزَتِ الرِّيحُ رَجْزاً إذا دَامَتْ وَإِنَّهَا لَرَجْزَاءُ وَرَجْزَاءُ الْقِيَامِ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْقِدْرِ الْكَبِيرَةِ الثَّقِيلَةِ وَبِهِ فُسِّرَ قول الرَّاعِي يصفُ الْأَثافي : . ثَلَاثَ صَلَينَ النَّارِ شَهْراً وَأَرْزَمَتْ ... عَلَيْهِنَّ رَجْزَاءُ الْقِيَامِ هَدُوجٌ وَغَيْثٌ مُرْتَجِزٌ : ذُو رَعْدٍ وَكَذَلِكَ مُتَرَجِّزٌ قال أَبو صَخْر : .

وما مُتَرَجِّزٌ إِلَّا ذِي جَوْنٍ ... لَهُ حُبُّكَ يَطْمِمْ عَلَى الْجِبَالِ يقال : الْبَحْرُ يَرْتَجِزُ بَأَذْيِهِ وَيَتَرَجَّزُ وَهُوَ مَجَازٌ وَسَحَابَةٌ رَجَّازَةٌ . وَالرُّجُزُ بِالضَّمِّ : اسم صنمٍ بعينه قال قَتَادَةُ وَالرُّجُزُ : الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ . . وَرَجْزُ الشَّيْطَانِ : وَساوِسُهُ .

رخبز .

رَخْبِزُ كَجَعْفَر : اسمٌ وقد أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ وأوردَهُ صاحب اللسان .

رزز